الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

אל־אתיחאד — Al-Ittihad

המחיר 150 פרוטה (الثمن ١٥٠ بروطة)

الثلاثاء

٢٣ حزيران ١٩٥٩
١٧ ذو الحجة ١٣٧٨
العدد ١٢ السنة السادسة عشرة
17 סיון 5719
22 6 1959
No. 12 Vol. XVI

كلمة الاتحاد

تقرير همرشولد: الف تقرير لا يضيع حق مليون لاجيء

في اوائل هذا الشهر قالت « التايم » الامريكية ان داج همرشولد سيتحاشى في تقريره عن اللاجئين موضوع عودتهم الى ديارهم ... وان بعض الدول العربية التي يقيم فيها اللاجئون قد وافقت على مشروع همرشولد الذي سيقترح استيعاب اللاجئين في اطار مشاريع عمرانية يوفرها بنك يسهم فيه البنك الدولي للانشاء والتعمير ...

وفي اواخر الشهر الفائت نشرت صحيفة النهار اللبنانية ان الجمهورية العربية المتحدة والاردن قبلتا مشروع داج همرشولد بصدد اللاجئين وان الولايات المتحدة وعدت الدول العربية بمدها بمساعدة مالية .

واضافت « النهار » اعتمادا على مراسلها في القاهرة ان محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة بحث هذا المشروع في جنيف خلال زيارته لها ومباحثاته مع داج همرشولد ومساعده رالف بانش في ٨ و٩ ايار الفائت .

ثم اكدت صحيفة النهار ان المؤتمر العربي الذي سيقعد على مستوى عال في بيرت في نهاية الصيف سيوافق على هذا المشروع

وفي ٩ حزيران قابل هزاع المجالي رئيس وزراء الاردن وفدا عن اللاجئين الذين تخوفوا من تكهنات الصحف العالمية والعربية بشأن تقرير همرشولد وتهرب من وضع النقاط على الحروف واكتفى بالقول : ان قضية فلسطين تهم العالم العربي ولا يمكن لدولة عربية ان تنفرد بها وكل حل لهذه القضية لا يرضاه اهل فلسطين انفسهم لا نقره ولا نرضاه على اعتبار ان غالبية سكان هذه البلاد من اهالي فلسطين ...

فالمجالي لم يصر على طلب اعادة اللاجئين الى اوطانهم ولم يقل شيئا جديدا .. بل اعلن انه سيعمل على توسيع مخيمات اللاجئين !!

وجاء تقرير همرشولد مطابقا لتكهنات الصحف الغربية وبعض الصحف العربية ... جاء مطابقا بجميع التفاصيل .. فقد اقترح همرشولد توطينهم بمساعدة رؤوس اموال اجنبية وكاد يطلق على مشروعه مشروع ايزنهاور .. فخطوطه العريضة تماثل اقتراح ايزنهاور في الامم المتحدة ابان بحث قضية جلاء القوات الامريكية والبريطانية عن لبنان والاردن .

لقد رحبت المحافل الاسرائيليه والاوساط الاستعماريه بهذا التقرير واعتبرته مساهمة « جدية » في حل مشكلة اللاجئين .

والواقع ان ترحيبها لا يعود فقط الى مضمون تقرير هامرشولد المطابق لاغراضها بل لظروف هذا التقرير السياسية في الشرق الاوسط . فقد صدر في ظروف انحراف قادة الجمهوريه العربيه المتحدة عن طريق الكفاح التحرري الثائر ومهادنتهم للاستعمار .

(البقية على الصفحه ٤ عمود ٤ و٥)

همرشولد يتحاشى الاعتراف بحق اللاجئين فى العودة الى وطنهم ويقترح „استيعابهم“ فى الاعمال الانتاجية فى „اطار مشاريع تطوير“

حيفا لمكاتب الاتحاد السياسي — تم ما توقعته الصحافة الامريكية فقد اصدر داج همرشولد، سكرتير عام الامم المتحدة، تقريرة بصدد اللاجئين متحاشيا الاشارة الى عودة اللاجئين الى ديارهم ومؤكدا ضرورة الاستمرار باعمال الاغاثة والعون .

وقال همرشولد في تقريره :

* انه يوصي بشدة وبدون تحفظ بان تستمر اعمال وكالة غوث اللاجئين حتى يحين الوقت لاستيعابهم في حياة الشرق الاوسط الاقتصاديه .

* وهو يرى ان عملية توطين اللاجئين اقتصاديا واستيعابهم في الاعمال الانتاجية هي عملية طويلة المدى ولكنها قريبة المنال اذا توفرت الاموال الكافيه لتطوير المنطقة .

* وسرعة التطور والمصادر الطبيعيه الكبيرة في المنطقه تشجع ذلك ولكن يجب ان توفر رؤوس الاموال لذلك دون تأخير .

* وعلى الرغم من الاسباب الحيويه التي تستدعي الاستمرار بالاغاثه الا ان مشاريع الاغاثه يجب ان تكون جزء من التطوير الاقتصادي .

ويعترف همرشولد ان قضية اللاجئين ليست اقتصاديه فحسب بل هي نفسيه وسياسيه وانسانيه ...

اللاجئون يستنكرون تقرير همرشولد

وعلى الرغم من ان اكثرية الدول العربيه لم تعقب على هذا التقرير حتى الان الا ان حكام الاردن اثنوا على الجهود التي يبذلها داج همرشولد لتخفيف مآسي اللاجئين .

فقد اذاع معقب الانباء من راديو الاردن، اول امس، ان تقرير همرشولد لايتضمن شيئا جديداً !! وان همرشولد يقوم بجهود محموده في سبيل اغاثة اللاجئين .

اما اللاجئون فلم ينتظروا مواقف الحكومات العربيه فاعلن المقيمون في لبنان، وهم لا يزالون يتمتعون بحرية الرأي ليس مثل زملائهم في الاردن والجمهورية العربيه المتحدة الذين حرموا تلك الحريه ... اعلنوا استنكارهم هذا التقرير في برقية الى داج همرشولد قالوا فيها ان اقتراح داج همرشولد توطين اللاجئين في الاقطار التي يقيمون فيها يخدم الاستعمار والصهيونية .

(اقرأ افتتاحية العدد)

لتجل امريكا عن كوريا

هذه الصرخة ستنطلق من القارتين في يوم كوريا الذي أعلنته الامانة العامة لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في ٢٥-٦-٥٩ .

القاهرة — « لتتظاهر شعوب آسيا وافريقيا في يوم كوريا تحت شعار المطالبة بجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية وبوقف اجبار الكوريين عن هجرة ديارهم » .

هذا النداء اطلقته الامانه العامه لمؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في القاهرة واعلنت فيه جعل ٢٥ حزيران الحالي، المصادف يوم الخميس، يوم كوريا .

وذكرت الامانة الدائمة في بيانها الذي وزعته على لجان مؤتمر التضامن الوطنيه في القارتين ان قرار يوم كوريا اتخذ في اجتماع مجلس مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي في شباط الماضي .

آنذاك رحب المجلس بقرار سحب قوات الصين الشعبية من كوريا (الشمالية) وطالب بسحب القوات الامريكية حالا من الشطر الجنوبي .

وحذر المجلس من تحويل كوريا الجنوبية الى قاعدة امريكية نوويه وصاروخية وقال ان هذا يهدد السلام .

فروع الجبهة تستنهض الجماهير لتأييد المؤتمر

الحقائق تتكشف عن تطورات عملية تصفية الاراضي العربية

توفيق عبد الرازق من رجال المباي يعترف أنه أبعد عن لجنة تقدير تعويضات الاراضي لانه أبدى بعض التحفظات .. أحد المخدوعين بقصة التعويض يعرب عن اعتقاده بان لجان التعويض تستهدف الدعاية .. فروع الجبهة الشعبية في حيفا وكفرياسيف والناصره تعقد اجتماعات شعبية لمؤازرة مؤتمر الاراضي واللاجئين .

حيفا — مكتب الاتحاد — غداً الاربعاء يعقد فرع الجبهة الشعبية في حيفا اجتماعاً شعبياً تأييداً لاغراض مؤتمر الاراضي واللاجئين الذي سيعقد في حيفا في ٤ تموز القادم .

ويوم السبت القادم يعقد اجتماعان شعبيان لهذا الغرض الاول في كفر ياسيف والثاني في الناصرة .

وهكذا يزداد الاهتمام الكبير بمؤتمر سيجسد اماني جماهير الشعب العربي في القضاء على سياسة الاضطهاد القومي باعادة اللاجئين الى اراضيهم وبوقف مصادرة الاراضي العربية وبالغاء الحكم العسكري ..

وباقتراب موعد المؤتمر تتكشف اكثر فأكثر المؤامرة الكبرى على الاراضي العربية جوهر الكيان العربي في هذه البلاد وامل اللاجئين المغتربين عن بلادهم في العودة الى اوطانهم .

لقد اعلن توفيق عبد الرازق رئيس مجلس محلي الطيبة واحد رجال المباي في جريدة اليوم في ٥٩/٦/١٩ استقالته من اللجنه الاهلية (العربية اليهودية) التي اقامها وزير المالية للاسراع في تصفية قضايا الاراضي المصادرة ولدى استقالته صرح بانه، حتى هو رجل المباي، لم يستطع استساغة أسلوب هذه اللجنه واضطر الى الافصاح عن بعض التحفظات مما ادى الى إبعاده...

قال عبد الرازق في رسالته في اليوم :

« وقد دعيت على اثر هذا التعيين ... لحضور الاجتماع التعارفي المنعقد في حيفا اذ سنحت لي الفرصة آنذاك وعبرت بصراحة تامة عن رأي اخواني العرب المصادره اراضيهم . وبعد هذا الاجتماع لم أدع لاي اجتماع آخر مع اني فهمت ان عدة لجان تألفت من بعض زملائي وباشرت اعمالها ... (ولهذا) ارجو من اخواني المواطنين العرب ان يعذروني على تقديم استقالتي . »

يتضح تماماً ان الحكومه تريد من هذه اللجنة ولجانها المتفرعة امراً واحداً : ان تساعدها على تجريد العرب من اراضيهم بارخص الثمن ... وان تخدمها في مآربها الخطيرة دون تحفظ .

وقد ظهرت هذه الحقيقة من الاجتماع الصحفي الذي عقده سيف الدين الزعبي عميل الكيرن كايميت القديم ورئيس لجنة الجليل الاهلية قبل ايام معدودة .

ففي هذا الاجتماع صرح « جلعاد »

(البقية على الصفحة الرابعة عمود٣)

نهرو يصل الى عاصمة كيرالا

تريفندروم — وصل رئيس الحكومة الهندية نهرو الى عاصمة ولاية كيرالا لاجراء محادثات مع المسؤولين في الحكومة ومع رجال المعارضة الرجعية والاقطاعية .

ونهرو يزور كيرالا تلبية لدعوة حكومتها الشيوعية .

وصرح قائد الحزب الشيوعي الهندي، غوش، ان حزبه وحكومة كيرالا ستبذلان كل الجهود لاتاحة الفرصة لنهرو للاطلاع على الحالة .

عبد الناصر يمنح وشاح الجمهورية

الى اثنين من مؤيدي شمعون

بيروت — أعلن هنا أن الرئيس جمال عبد الناصر قد منح وسام « الوشاح الجمهوري من الدرجة الرفيعة » إلى بيير الجميل، احد كبار مؤيدي كميل شمعون وحكمه في لبنان، والى ريمون ايده، وهو من مؤيدي شمعون ايضاً !!

وبيير الجميل يشغل الان وزارة المواصلات في لبنان بينما يشغل ريمون اده وزارة الداخلية فيها .

« اليسار » المباي عريق في خيانة حقوق الشعوب وخصوصاً الشعب العربي

برهان جديد يقدمه حزب المباي المدنون على خيانته لحقوق الشعوب وخصوصا حقوق الشعب العربي الفلسطيني وعراقة خيانة قادة هذا الحزب الصهيوني الشوفيني المتجلبب بجلباب الاشتراكيه تظهر بكل عمقها في ما كتبته صحيفة عل همشمار المباميه في مقالها الافتتاحي امس حول تقرير همرشولد .

« فالتقرير حول استيطان اللاجئين العرب جدير بالنظر والاهتمام » تقول « عل همشمار » .

فهذه الصحيفه تؤكد بالفم العريض ان التقرير يستخلص بعض « النتائج الايجابية الهامة ... » الا وهي ان همرشولد « يقرر واثقاً ان قضية اللاجئين العرب يجب حلها في الاقطار التي يقيمون فيها » — عفارم يامبام ويا « فجر » ويا « قوميين » مباميين .

وتثني عل همشمار على همرشولد الذي « ادرك » ان استيعاب اللاجئين حيث يقيمون الان هو « ارخص الطرق واجداها . »

والانكى من كل ذلك هو تحفظ عل همشمار من التقرير اذ تقول و « النقص في هذا التقرير هو عدم الطلب من الدول العربيه ... الجلوس على مائدة المفاوضات لتحقيق هذا الحل المرغوب فيه » .

وفضلا عن ذلك فان « عل همشمار » تضع كل اللوم في بقاء مأساة اللاجئين على الدول العربيه فتقول : يجب الا ننسى، انه في مناسبات سابقه اعلنت اسرائيل عن استعدادها للمساهمة في حل قضية اللاجئين في اطار تسوية شامله .. ولكن الحكام العرب صموا آذانهم عن ذلك » ...

وتخدع « عل همشمار » نفسها وتخدع الرأي العام الاسرائيلي بزعمها ان « لاجئين كثيرين وجدوا الطريق بانفسهم للاندماج الاقتصادي في الاقطار التي يقيمون فيها وان آلاف اللاجئين عادوا الى اسرائيل لمقتضيات توحيد شمل العائلات » !!

فعل همشمار تعرب بسخاء حاتمي عن استعداد حكومة اسرائيل التي يشترك فيها مبام، لدفع التعويضات للاجئين العرب الذين يستقرون في الاقطار التي يقيمون فيها .

افلا يجدر بأجراء مبام العرب في هذه البلاد ان يغيروا لافتات نواديهم فيكتبوا عليها « حزب الخيانه » بدل « حزب الاخوة » فذلك اقرب للواقع واصدق للحقيقة !..

بالرغم من مناورات محور واشنطن — بون — باريس لافشال محادثات وزراء خارجية الدول الكبرى

مؤتمر جنيف يحقق تقاربا بين الشرق والغرب

حيفا — مكتب الاتحاد — على الرغم من ان مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف قد اجل ابحاثه حتى الثالث عشر من الشهر القادم، تموز، دون ان يحرز اتفاقا بشأن القضايا التي بحثها، فان لابحاثه اهمية كبرى . وقالت جريدة الحكومة السوفياتية، ازفستيا، ان لابحاث المؤتمر اهمية حيوية وان احتمالات التوصل الى اتفاق بين الغرب والشرق حسنة وان محاولات جرت لتضييق الثغرة بين موقفى الغرب والشرق .

وقال راديو موسكو ان موقف الدول الغربيه قد اقترب من موقف الاتحاد السوفياتي وان الحكومه السوفياتيه تأمل ان يعود وزراء الغرب الى المؤتمر تحدوهم رغبة صادقه في تسوية القضايا المنتهيه .

وقد عاد وزراء الخارجيه الى بلادهم . وقال وزير الخارجيه السوفياتيه ان بلاده تقدمت باقتراحات جديدة يمكنها ان تكون اساسا للاتفاق . وصرح وزير خارجية بريطانيا، لويد، انه « يجب ان لا ننسى ان مؤتمر جنيف لم ينته بعد وانما اوقف ابحاثه لمدة قصيرة فقط .

هزيمة لامريكا

والقضية الهامه التي تأكدت في المؤتمر هي ان دول الغرب قد اضطرت الى الاعتراف بأنه لا يمكن إجراء اي محادثات بشأن المانيا او إحراز اي اتفاق بشأنها دون ان تشترك في هذه الابحاث او هذا الاتفاق جمهورية المانيا الدمقراطيه

وقد اعتبرت وكالة الانباء الصينيه ان هذا التغير في موقف امريكا ودول غربية اخرى في هذه القضيه يؤلف هزيمة للسياسه الامريكيه التي كانت ترفض إشراك المانيا الدمقراطيه في اي بحث من هذا القبيل . وقالت وكالة الانباء الصينيه ان هذا التغير قد جرى بفضل الجهود الجبارة التي بذلها الاتحاد السوفياتي بهذا الصدد وبفضل تغير ميزان القوى العالمي .

تناقضات الغرب

لقد عاد وزراء خارجية الدول الغربيه الى بلادهم تواجههم تناقضات لم يتمكنوا من حلها في محادثاتهم المنفردة وخاصة فيما يتعلق بمؤتمر الاقطاب ويشير بعض المراقبين الى ان احد العوامل الجوهريه لتأجيل ابحاث المؤتمر هي هذه التناقضات .

فالتأجيل — كما يقول هؤلاء المراقبون — هو محاولة « لتصفية التناقضات الغربيه ولاعادة الوحدة الاطلنطيه » ..

ويشير الى هذه الحقيقه ما اعلنته المصادر الرسميه في لندن من ان مكميلان رئيس الحكومه البريطانيه سيواصل ضغطه على زملائه في الدول الغربيه لعقد مؤتمر الاقطاب حتى في حالة فشل مؤتمر وزراء الخارجيه في جنيف .

ومما له دلالة في هذا الشأن ما اعلنته المصادر الغربيه من احتمال عقد اجتماع لرؤساء الدول الغربيه في فترة التأجيل هذه . فكما هو معروف فان ماكميلان يصر على عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب بينما ايزنهاور لا يزال متردداً وبينما ديغول واديناور يضعان العراقيل امام انعقاده :

إن تأجيل ابحاث المؤتمر دون التوصل الى اتفاق هو — في حد ذاته — امر سلبي . والذين عملوا على فرض هذا التأجيل وخاصة الدكتاتورين ديغول واديناور قد استهدفا تعميق التوتر الدولي وعرقلة مؤتمر الاقطاب والقاء اللوم على الاتحاد السوفياتي .

ولكن سهم الدكتاتورين ومن وراءهما قد طاش . فالصحف في بون وباريس علقت على ابحاث جنيف منتقدة الموقف الامريكي - الفرنسي - الالماني الغربي . وفي بون عاد الصراع داخل زعامة « الحزب الدمقراطي المسيحي » ضد سياسة اديناور .

جهود سوفياتية

وفي الوقت ذاته لم يترك الاتحاد السوفياتي فرصة إلا افصح فيها، بالاعمال لا بالاقوال، عن استعداده للسير الى ملاقاة الغرب بغية حل المشكلتين الملتهبتين: برلين الغربيه ومعاهدة الصلح الالمانيه .

ففي عشية تأجيل المؤتمر تقدم وزير الخارجيه السوفياتيه باقتراحات جديدة آخذاً بعين الاعتبار مواقف الدول الغربيه ومن هذه الاقتراحات تأجيل إجراء اي تغيير في مركز برلين سنه ونصف السنه على ان تقوم لجنة من شطري المانيا خلال هذه المدة بوضع تسويه . وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق في هذه اللجنه الالمانيه تعاد القضيه الى وزراء خارجية الدول الاربع لايجاد تسويتها

ان مواقف الاتحاد السوفياتي المتعددة في مؤتمر جنيف قد صدرت كلها عن نقطة واحدة، هي ضرورة وحيوية ايجاد حل لمشكلة برلين الغربيه وعقد معاهدة صلح مع المانيا وبهذا يؤمن السلام لا في اوروبا وحدها بل في العالم كله .

وهذه المواقف السوفياتيه تحظى بالعطف والتقدير في شتى الاقطار وبينها الاقطار الغربيه نفسها .

بولونيا تريد شراء نفط عراقي

بغداد — أعلن وزير الاقتصاد العراقي، ابراهيم كبه، ان بولونيا قد تقدمت باقتراح لشراء النفط الخام من العراق وان وفداً بولونياً سيصل الى بغداد قريباً لاجراء محادثات بهذا الصدد .

وقال الوزير كبه الذي عاد من زيارة رسميه في بولونيا والمانيا الدمقراطيه ان بولونيا قد اقترحت بيع ناقلات النفط للعراق كما اعربت عن استعدادها — وكذلك فعلت المانيا الدمقراطيه — لتوقيع معاهدات اقتصاديه مع العراق على غرار الاتفاقيات السوفياتيه — العراقيه .

وجدير بالذكر ان الاتفاقيه المعقودة مع شركة النفط العراقيه بشأن توزيع الارباح مناصفه تبيح للعراق أن يبيع ١٢٠٥ بالمئه من إنتاج النفط الخام السنوي .

مساعدات سوفياتية ضخمة للعراق

وأعلن رئيس محكمة الشعب العراقيه، فاضل المهداوي، أثناء محاكمة ٢٠ ضابطاً آخر من المتآمرين مع الشواف في الموصل، تعقيباً على بيان الادعاء العام انه في الايام القريبه القادمه ستتسلم العراق ٢٧ مصنعاً ضخماً للصناعات الكبيرة وغيرها من المصانع للصناعات الاخرى .

وكان المدعي العام ماجد أمين قد اكد في بيانه أمام المحكمة اهمية صداقة العراق مع المعسكر الاشتراكي، وقال ان هذه الصداقة تثير كيد الاستعمار واعوانه . وابرز في كلمته ايضاً اهمية المساعدات الاشتراكيه لاقتصاد العراق ولتوطيد استقلاله . وهاجم في بيانه بشدة المحاولات التي يبذلها الاستعمار واعوانه لعزل العراق عن المعسكر الاشتراكي وإيصاد ابواب العراق أمام التجارة الاشتراكيه مثلما كان يفعل نوري السعيد . وأضاف : ان فتح الاسواق الاشتراكيه امام العراق يتيح لاقتصادنا فرصاً هائله .

اقرأ في العدد القادم

* اسرائيل مزرعة للرساميل الاحتكارية
* القوى الدمقراطية في العراق تقود معركة التحرر القومي
* ريبورتاج بيتك ليس « بيتك » ارضك ليست « ارضك » !

البيان السوفياتي — الالماني الدمقراطي يطلب :

توقيع معاهدة الصلح الالمانية وانهاء احتلال برلين الغربية

موسكو — طالب البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المحادثات الرسمية بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الدمقراطية بانهاء الوضع الشاذ، وضع احتلال برلين الغربيه . وابدت الدولتان استعدادهما لاعطاء بعض الامتيازات للدول الغربية المحتلة في برلين لمدة ثمانية عشر شهراً شريطة ان تقوم لجنة من شطري المانيا تضع تسوية متفق عليها بشأن مسألة عقد معاهدة صلح مع المانيا ومسألة وحدة المانيا .

واعربت الدولتان في بيانهما المشترك عن ضرورة وحيويه عقد مؤتمر الاقطاب بين الشرق والغرب لحل المشاكل الدولية وبينها مشكلة عقد معاهدة الصلح الالمانية .

واكد البيان عزم الدولتين على عقد معاهدة الصلح بينهما اذا منعت الاوساط العدوانية احراز تسويه شامله للقضية الالمانية .

واعرب البيان عن رأي الدولتين بانه لا يمكن بحال من الاحوال الموافقة على بقاء الاحتلال في برلين الغربية .

اغتيال قائد شيوعي في الموصل

بغداد — وجهت الصحيفه الشيوعية العراقية « اتحاد الشعب »، نقداً شديداً للحكومة العراقية على موقفها المتراخي من اعداء الجمهورية وحذرت من موجة الاعتداءات الاجرامية التي تقوم بها العناصر الموتورة والتي ازدادت مؤخراً في بعض مناطق البلاد .

فقد ذكرت « اتحاد الشعب » ان قائداً شيوعياً هو الرفيق شكرجي قد اغتيل في الموصل يوم الجمعة الماضي نتيجة لتحريض عصابة من المتآمرين الذين شمل امر العفو الحكومي الاخير معظمهم .

دبابيس

زكي عبدالله، رئيس المجلس المحلي في باقة الغربية لبس الحطة والعقال، وشد عصا الترحال، مع وفد رسمي اسرائيلي الى... برلين الغربية، للاشتراك في « مؤتمر البلديات الدولي ».

قد يكون من حق زكي عبدالله على بن غوريون ان يسفره الى برلين الغربية بل والى جزر واق الواق. فبن غوريون لن يكون اكثر من راد « الجميل » فقبل نحو الشهر تكرم زكي عبد الله ومنح بن غوريون « مفتاح قرية باقة » ووهب وزير البوليس « مواطنية شرف للقرية ».

اما ان يسافر حضرته لتمثيل العرب، فلا. كبيرة جداً.

فهو لن يشذ عن المثل المعروف: لبس قبعه ولحق ربعه.

فالعرب الذين يسافرون في وفود حكومية اوشبه حكومية الى خارج البلاد، تناط بهم مهمة، مهمة الكذب والنفاق وتشويه الحقائق.

الا تذكرون قصة سهيل شكري، الذي تفرضه وزارة الاديان على مسلمي حيفا سكرتيراً « المجمعية الاسلامية الاستشارية » المعينة؟

سافر مع ماجد القاهوم الى امريكا في بعثة حكومية. وهناك حلف، بالامركاني، ان عرب اسرائيل في غاية الانبساط ولا ينقصهم سوى مشاهدة انوار دمقراطية بن غوريون تشع في قطاع غزة وسيناء.

فماذا سيقول المسافر الجديد، زكي عبد الله؟

أيحدثهم عن ان حكومة بن غوريون نفت وسجنت، في السنة الماضية، ٦٠ من اعضاء بلدية اكبر مدينة عربية في البلاد الناصرة، بسبب نضالهم العنيد لمصالح شعبهم المضطهد؟!

أيقول لهم انه غادر اسرائيل واحد اعضاء المجلس المحلي في الطيبة، محمد حسنين، يقبع في المنفى، في قرية عسفيا لانه يناضل ضد الحكم العسكري؟!

أيحدثهم عن انه لو سارت حكومة بن غوريون بالسرعة ذاتها التي سارت بها خلال الاحدى عشرة سنة الماضية لاحتاجت عملية اقامة مجالس محلية في كل القرى العربية الى اكثر من ٧٠ سنة؟!

ايقول لهم عن الحكم العسكري، عن سلب الاراضي، عن اللاجئين المشردين في وطنهم؟

لا. لن يقول هذا ولا ذاك ولا ذلك هذه امور بسيطة.

فالذي يريد ان يحدث المؤتمر عنه هو... التطور والازدهار والانتعاش الذي احرزته السلطات المحلية في القرى العربية في اسرائيل.

لقد قال هذا للصحفيين قبل ان يغادر اسرائيل واعلن انه سيحاول اطلاع الوفود العربية في المؤتمر على هذا الازدهار والانتعاش!!

تشويه للحقائق ومحاولة لتشويه سمعة الجماهير العربية باظهارها راضية عن سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي، وخدمة وضيعة لبن غوريون وسياسته.

ان زكي عبدالله ليس جديداً على مثلنا الشعبي: « لبس قبعه ولحق ربعه ». فقد باعها من زمان!

قسم من خطاب ألقي في مهرجان الشبيبة القطري للسلم والصداقة في الناصرة في ١٩-٦-٥٩

لا يعرف شرقنا أطلال المجيدل ومعلول وكفر برعم والدامون فقط بل شرقنا يعرف أيضا أطلال ديان بيان فو...

بقلم اميل حبيبي

طلب مني أن أرحب، باسم انصار السلم والصداقه العرب، بالضيوف الكرام الى هذا المهرجان، باخواننا واصدقائنا أبناء الشعب اليهودي الذين يعرفون أن طريق السلم والصداقه لا يعبر على غزة وسيناء، لا يعبر فوق قرانا المهدومه وحرياتنا المداسه. إنما يعبر، وسيعبر حتماً، فوق سياسة العدوان والاضطهاد والتشريد ليطحنها! يعود السلم الى طلابه، إذ يعود الحق الى اصحابه، واللاجيء الى احبابه!

إني أرحب بكم أيها الاصدقاء أيها الضيوف الكرام في هذه المدينه العزيزة علينا جميعاً.

الناصرة، أيها الاخوان، بلدة تدعو الى الاهتمام. ففيها، بالاضافة الى معابدها الأثريه وبلديتها الأثريه، أمران يدعوان إلى التفكير وإلى إمعان النظر.

الامر الاول، عندنا حكم عسكري. فتتساءلون: ما الامر الخاص هنا؟ ١٧٠ ألف عربي، اكثرية العرب في هذه البلاد، يعيشون في ظل الحكم العسكري ويتنخبونه. في كفر قاسم ايضا يوجد حكم عسكري! صحيح ان الامر الخاص في كفر قاسم هو مقبرة كفر قاسم كما ان الامر الخاص في الدمقراطيه الاسرائيليه هو غرامة القرش لشدمي ووقوف رئيس الوزراء حداداً على الضحايا! فما الامر الخاص بالحكم العسكري في الناصرة؟

الامر الخاص ان جلد الحكم العسكري هنا هو ناعم، رقيق، دقيق، حتى أن شوك الورد يخدشه!

ربما يكلف عقد الاجتماعات في مدن إسرائيل الاخرى بعض التعب والمال. ولكن عقد الاجتماعات هنا هو معركة حامية الوطيس بيننا وبين الحكم العسكري، يقول لنا فيها الحكم العسكري: يا أنا، يا أنتم. إن هذا « الجبّار » قاهر غزة وسيناء، وفاتح كفر قاسم تتهدد أعصابه حين ندعو إلى اجتماع شعبي. يحاول بكل الطرق أن يمنع اصحاب القاعات من تأجير قاعاتهم لنا. فإذا فشل يصدر أوامره السنية بمنع الاجتماع. فإذا فشل يرسل رفاقنا الى عقد الاجتماعات في صفد وبئر السبع والمجدل وسجن الدامون!

ربما اكون ابتعدتُ عن الموضوع ولكنني أريد أن أهنئ، في هذا المجال، الشبيبه الشيوعيه وجميع الاخوان أعضاء لجنة المهرجان، على النجاح في عقد هذا المهرجان. فتلك كانت معركة، لو تعلمون، ابيضت فيها وجوه انصار السلم والصداقه واسودت فيها تلك الوجوه السود!

وأريد أن اقول للشعب كله، على ماذا يدل هذا الجلد الرقيق للحكم العسكري الذي يخدشه اجتماع شعبي؟ هل يدل على ان هذا المدعي الجبروت جبار حقاً، أم انه سبع الابرمبا؟!

ما الذي يخيفه منا إلى هذا الحد؟ ما الذي يخيفه في خطاب نلقيه؟ لننظر أيها الاخوان إلى الحقيقة وجهاً إلى وجه، إنه لا يخاف منا لعضلاتنا او اصواتنا الجهوري، بل يخاف منا لاننا نكشف طابق ضعفه ودجله. انظروا إلى الحاوي السيماوي، الذي يتظاهر بقطع الرأس ورده إلى مكانه، ماذا يفعل حين يقوم من بين النظارة واحد يهتف: لم يقطع رأساً بل قطع زهرة قرنبيط تخفيه! ماذا يفعل الحاوي السيماوي؟ إنه يرغي ويزبد ويصرخ ويعربد. ولكنه يحمل عدته ويمشي قبل ان يزقه الشعب الهائج. ماذا على حاوي سيماوي حذق ليق أن يفعل: ان يضمن عدم وجود متفرج بين الجمهور يعرف حرفته او ان يبعد مثل هذا المتفرج او ان يسكته.

هذا هو وضع الحكم العسكري وجميع الظالمين معنا، أيها الاخوان: إننا نهتف بالشعب لا تصدقوا مظاهرة القوة التي يتظاهرون بها، إنهم ركبون من يُسرجُ ظهره لهم. يقال ان الاسد من اقوى الدواب. فلماذا لا يُركب الاسد ولا يوضع في عنقه النير؟ إن عدوان بوليس بن غوريون والحكم العسكري على شعبنا في اول ايار ١٩٥٨، وزج ٤٠٠ من أبناء شعبنا اكثريتهم الساحقة من الشباب إخوان الشاب البطل توفيق كناعنه، إن هذا العدوان لا يدل على قوة هذه الحكومه بل على انهيار قواها أمام وحدة الشعب النضاليه، حين يدخل لص الى بيت ليسرقه وأهله نائمون، يحمل مسدساً. ولكنه لا يستعمله إلا إذا استيقظ أهل الدار، وحين يستعمله يوقظ الجيران وأهل الحي. لنحيي، من هذا المهرجان، أبناء الشعب الكادحين، العمال والفلاحين الفقراء، الذين بصمودهم الرائع في أول ايار ١٩٥٨ كشفوا عن وجود اللص في الدار وأيقظوا الجيران وأهل الحي.

يقول لنا الظالم إنه يملك السلطه والجبروت والمشانق وأعماق السجون. فعلينا ان نسأل: هل هو الظالم الاول الذي ظهر في التاريخ؟ وهل نحن الشعب المظلوم الاول الذي ظهر في التاريخ؟ فماذا كانت نتيجة الظلم والمظلومين؟ أين فاروق وعبد الله والشيشكلي؟ بل أين نوري السعيد. إن شرقنا هذا لا يعرف فقط أطلال المجيدل ومعلول وكفر برعم والدامون، بل يعرف ايضا اطلال ديان بيان فو. يقولون حدثت نكبه. ولكن، نكبة او غير نكبه، نحن نعيش لا في عصر سلب الحقوق بل نعيش في شرق استرجاعها.

* * *

قلت، في الناصرة يوجد أمران يدعوان إلى التفكير وإلى إمعان النظر. فما هو الامر الثاني؟

الامر الثاني هو شوك الورد.

إن الناصرة، أيها الاخوان، هي قبلة أنظار شعب منكوب يترقب نجمة الصبح.

إن في الناصرة شعباً، في إصراره على حقوقه، ليس ورداً بل قتاداً. إنكم يا أبناء الناصرة لا تحملون مسؤولية بلدتكم فقط بل مسؤولية حقوق شعبكم المظلوم كله!

هنا في الناصرة تحطمت مؤامرة ترحيل من بقي من العرب في اسرائيل حين تحطمت مؤامرة ترحيل سكان الحي الشرقي.

هنا في الناصرة تحطمت مؤامرة سلب التصاريح الاجماعي عن عرب اسرائيل حين أطلق الرصاص على العامل المضرب أمين عبد الله وزوجته واطفاله فهب عمال الناصرة جميعاً لنصرته.

هنا في الناصرة اضطرت الحكومه لاول مرة إلى إجراء الانتخابات البلديه. إن السلطة المحليه المنتخبه يجب ان تكون اكبر اسفين في نعش الحكم العسكري!

هنا في الناصرة ارتفعت اول يد كتبت على جدراننا: إرفعوا الايدي عن مصر وبور سعيد!

هنا في الناصرة وقف العمال والطلاب والتجار الشرفاء حداداً على ضحايا كفر قاسم معلنين: شعب دير ياسين لا يلين!

وهنا في الناصرة أفشل الشعب، بقيادة عماله وفلاحيه وشبيبته وبتضحياتهم الغاليه، مؤامرة تزوير إرادة الشعب العادلة بحجة احتفالات العاشور.

تتحدث احزاب الحكومه عن الاخوة اليهوديه — العربيه وتضع اقفال معتقلات اول ايار ١٩٥٨ على ابواب هذه الاخوة. أيها الاصدقاء الضيوف اليهود، انتم الذين ارخصتم البذل والتبرع لعائلات معتقلي اول ايار واثرتم الرأي العام اليهودي ضد مباذل الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والسلب والتشريد، انتم الذين تبنون أخوة الشعوب حقاً وتقيمون الجسر على الهوة ما بين شعب اسرائيل والشعوب العربيه. إن وجودكم هنا، في مهرجان السلم والصداقه، هو تعبير صادق عن مضمون واهداف هذا المهرجان. إننا نشكركم.

* * *

ففي الناصرة ظالمون. ولكن في الناصرة شعباً ايضاً. إننا نحترم أبناء شعبنا الكادحين المضطهدين في قرية باقه الغربيه. ونحتقر الوجهاء الخونة في تلك القريه الذين قدّموا بطيل وبزمر، في ١٥ ايار من دون أيام السنة كلها، مفتاح قريتهم الذهبي الى بن غوريون ووزير البوليس شطريت.

ولكن أمراً كهذا لا يمكن ان يحدث في الناصرة. لا في ١٥ ايار ولا في ١٧ تشرين الثاني. مفتاح الناصرة ليس في ايدي الخونة والمارقين. إنما مفتاح الناصرة موجود في ايدي عمالها وشبيبتها الكادحين. وهؤلاء، كما هو معلوم، لا يفرطون به.

٢٣ بالمئة بترول الشرق الاوسط

مركز الامم المتحدة — جاء في تقرير الامم المتحدة الذي نشر ملحقاً للمعلومات الاقتصادية لسنة ١٩٥٦، ان دخل البترول في الدول الرئيسية المنتجة للبترول في الشرق الاوسط قد بلغ ١٠٦٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٧، و١٢٧٠ مليون دولار في سنة ١٩٥٨.

وقد تضررت صناعة البترول في الشرق الاوسط ضرراً كبيراً في اعقاب العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦، ولكنها عادت بسرعة الى وضع متين. وقد وصل نصيب الشرق الاوسط في انتاج البترول العالمي الى ٢٠ بالمئة في سنة ١٩٥٧ والى ٢٣٫٦ بالمئة في سنة ١٩٥٨.

وقد بلغ انتاج البترول في مصر ٣ ملايين طن في السنة. وفي سوريا بعد اكتشاف منابع البترول الجديدة، وصل الانتاج الى مليون طن في السنة.

وفيما يختص بالصناعات الاخرى، فقد تقدمت هي ايضاً، ولا سيما انتاج القوة الكهربائية والبناء والصناعات الكيماوية.

كذلك الانتاج الزراعي في الشرق الاوسط كله في تقدم مستمر بمعدل من ٣ الى ٤ بالمئة في السنة.

ما وراء الانباء

امريكا تحضر عدواناً مسلحاً على كوبا

رفضت الحكومه الكوبيه مذكرة امريكيه تحتج فيها على الاصلاح الزراعي الذي تجريه حكومة كاسترو. وحملت الانباء ان امريكا تعد للتدخل العسكري المباشر في شؤون كوبا.

***

منذ ان نجحت الثورة الكوبيه المعاديه للاستعمار والاقطاعيه، اتخذت حكومتها خطوات هامه منها الاصلاح الزراعي.

ان الزراعه هي اهم فروع الاقتصاد في كوبا وخاصه زراعة قصب السكر والفواكه والتبغ وكذلك تربية المواشي

غير ان الاحتكارات الامريكيه احتلت هذا الفرع من الاقتصاد. كانت مع الفين من الاقطاعيين الكوبيين تحتل ٩٥ بالمئة من اراضي كوبا. بينما اكثر من ٢٠٠ ألف فلاح كوبي لم يكونوا يملكون سوى ٣ بالمئة من الارض فقط.

وقررت حكومة كوبا تسوية هذا الوضع الشاذ والقضاء على النواقص التي خلفها حكم الديكتاتور باتيستا، عميل امريكا وشركاتها الاحتكاريه.

ووضعت الحكومه في ١٨ أيار الماضي قانون الاصلاح الزراعي لتحرير البلاد من قيود الاحتكارات الامريكيه.

وفي قانون الاصلاح الزراعي:

١- اسهم الشركات الاحتكاريه توزع على المواطنين الكوبيين.
٢- الاجنبي لا يرث الارض ولا يسمح له بشرائها.
٣- الحد الاعلى من الارض التي يملكها المواطن هو ٩٥٠ فداناً.
٤- الدوله تستولي على الاراضي المتبقيه بعد ان تعوض اصحابها السابقين.
٥- توزع هذه الاراضي على الفلاحين المعدمين والفقراء بحيث تأخذ كل عائله، مجاناً، ٦٤ فداناً من الارض.
٦- الحكومه تقدم المساعدات الماليه والتكنيكيه للفلاحين والمزارعين الجدد والحكومه ملزمه باقامة محطات التراكتورات والالات الزراعيه لمساعدة الفلاحين
٧- يحظر على الاقطاعيين تأجير الارض بموجب المحاصصة او غيرها من الطرق.

وطبيعي ان هذا القانون قد اثار جنون تلك الاوساط في كوبا وخارجها التي تعودت ابتزاز دماء الشعب الكوبي.

فنشطت الدعايه الامريكيه في حملة الاكاذيب والافتراءات ضد كوبا، اتهمتها بالشيوعيه، وبالدكتاتوريه غير ان هذا لم يرهب الشعب الكوبي وحكومته فعمدت أمريكا الى انشاء القوات البوليسيه في بعض اقطار أمريكا اللاتينيه حيث لا تزال مسيطرة الدكتاتوريات الفاشيه لاستخدامها ضد كوبا ثم اخذت ترسل عملاءها وعملاء باتيستا الفارين للقيام باعمال التخريب.

وكانت هذه الاعمال الامريكيه العدوانيه تشجيعاً سافراً لرجعيي كوبا. فأخذوا يرفعون رؤوسهم. وقد اعلن اصحاب مزارع التبغ انهم سينظمون ثورة مسلحه ضد حكومة كاسترو اذا هي نفذت الاصلاح الزراعي.

ان امريكا تريد من الاصلاح الزراعي ان يخدم مصالحها ومصالح احتكاراتها التي امتصت دماء الشعب الكوبي.

ولكن هذه الاجراءات الامريكيه عجزت عن ايقاف الاصلاح الزراعي وكانت اضعف من ان ترهب الشعب الكوبي.

وقد اصدرت كافة الاحزاب السياسيه في كوبا بياناً ايدت فيه كل التأييد حكومة كاسترو في مسألة الاصلاح الزراعي. واعلن مدير معهد الاصلاح الزراعي انطونيو نوبلس، انه « من الافضل لمن يعارض الاصلاح الزراعي ان يشتري طيارة ويهرب من البلاد قبل ان ينزل به الشعب العقاب اللازم ». وقال رئيس الحكومه كاسترو: « نحن مصممون على تحقيق الاصلاح الزراعي رغم احتجاج امريكا وغيرها ».

وقد ارسل حزب العمل الاشتراكي الكوبي (الشيوعي) رسالة الى كافة القوى الدمقراطيه في العالم وبينها (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) يفضح فيها المؤامرات الامريكيه على كوبا ومحاولات التدخل المسلح في شؤونها ويناشدها جميعاً التضامن مع الشعب الكوبي.

ان حزم الحكومه الكوبيه والتفاف الشعب حولها واشراك كافة القوى الوطنية في المعركة وتضامن الرأي العام الدمقراطي في العالم كله سيفشل المؤامرات الامريكيه ويضمن النصر للشعب الكوبي المناضل.

(ابن بطوطه)

قدرة الشعب

الى كل طاغيه

شعر ميشال سليمان
لبنان

أرأيت البحر
كيف البحر بالامواج يزخر
وشهدت النسر
كيف النسر بالانواء يسخر
وخبرت العزم
كيف العزم بالحوباء[1] يظفر
هكذا الشعب
اذا ما الغيظ بالشعب تفجر
يسعى...
ولا يقعى
على شوك القتاد
وان تعثر
ويغلها بدمائه
ودماؤه
العبق المعطر
سجف الليالي
يوم ينشر عسفها
باغ تجبر
يا سادراً في كفره
الشعب رب
ليس يقهر.

(١) قوة النفس

الجمهورية العربية المتحدة تستعد للانتخابات

بقلم صليبا خميس

انتخابات « الاتحاد القومي » المزمع إجراؤها في الشهر القادم، « ستبني — كما اعلن وزير الداخليه المركزي، زكريا محي الدين — القاعدة الشعبيه للكيان الدستوري للجمهوريه العربيه المتحده ولاقامة مجتمع اشتراكي دمقراطي تعاوني متحرر من الاستغلال السياسي والاجتماعي والاقتصادي »...

وبصدور القرار الجمهوري لاجراء انتخابات الاتحاد القومي صدر الامر بانتخاب « مجلس الامه » (برلمان الجمهوريه العربيه المتحدة).

وقد وصف، رئيس الجمهوريه، عبد الناصر، الاتحاد القومي حين اعلن حل الاحزاب السياسيه فقال انه « اتحاد يجمع بين ابناء الوطن الواحد، لا انحراف فيه الى اليمين ولا انحراف الى اليسار... وانما جمع الكلمه من اجل رفع راية القومية العربيه ».

ولا شك ان القرار باجراء الانتخابات هو محاوله جديدة يقوم بها حكام العربيه المتحدة لمواجهة التيار الشعبي الذي يطالب بالحريات الدمقراطيه خصوصاً في الاقليم السوري.

فتركيز الاهتمام في العربيه المتحدة الان، على إحياء الاتحاد القومي وتأليف برلمان جديد والحديث عن مشاريع اقامة المجتمع الاشتراكي التعاوني هي التعبير الداخلي لسياسة انحراف رجال الحكم الحاضر عن اهداف الحركة القوميه العربيه التحرريه ومهادنة الاستعمار ويقصد منها تخدير الشعب بالاتحاد القومي والبرلمانات المحليه التي لا حول لها ولا طول.

اما قضية الدجل الايديولوجي عن إقامة مجتمع اشتراكي تعاوني او اشتراكيه غير ماركسيه، كما يقول انور السادات، في ظل سيطرة الرأسمال الاحتكاري والتغلغل الاقتصادي الاستعماري والاستغلال الطبقي فذلك نترك امره لمعالجة منفصله، لنبحث « دمقراطية » انتخابات الاتحاد القومي الذي ولد قبل ٧ سنوات ميتاً.

انتخاب مجلس الامة بعملية تكرير

هذه هي المرة الثانيه التي سيقام فيها مجلس امه (برلمان) على اساس الاتحاد القومي. اما الذي يلفت النظر هذه المرة هو إجراء عملية الانتخاب على ٤ مراحل. ولا بد لهذا التغيير من سبب، بعد ان كان الانتخاب على مرحله واحدة قبل سنتين.

والظاهر انه في المرة الاولى، على الرغم من وجود لجنة الفها عبد الناصر لاسقاط حق الترشيح لعضوية مجلس الامه عن غير المرغوب فيهم فقد تسلل الى مجلس الامه عدد من المنتخبين الذين احرج وجودهم مواقف حكام القاهرة آنذاك. وقد اشرنا في حينه الى كثير من الاسماء المعروفه في مصر بوطنيتها ممن منع عبد الناصر ترشيحها.

اما مجلس الامه المصري الجديد فسيتم انتخابه بعملية تكرير للمرشحين على اربع مراحل، مع منع ترشيح كل من يعتبر عدواً للنظام الحاضر، وعبرت عن ذلك « الاهرام » بقولها « للحكومة الحق بمنع اشتراك كل من لا يدين بمبادىء لا تتفق ودمقراطيتنا الجديدة »... وهذه المراحل هي على الوجه التالي:

> **مجلس الامة الجديد**
>
> يختاره الرئيس من بين اعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومي وفقاً للدستور المؤقت بتاريخ ٥ آذار ١٩٥٨.
>
> - المؤتمر العام للاتحاد القومي الذي ينتخب بواسطة مجالس المحافظات.
> - مجالس المحافظات التي ستقوم بمهمة البرلمانات المحليه لكل محافظة من المحافظات ال ٣٣ في الجمهورية المتحدة. ويرأس كل مجلس محافظ المنطقه الذي يعينه الرئيس. كما ان نصف اعضاء المجلس يكون بالتعيين.
> - ٦٠ ألف عضو في المجالس المحليه للاتحاد القومي ينتخبون على اساس ١ : ٥٠٠ من السكان.

ومجلس الامه الجديد المقرر انعقاده في النصف الثاني من تشرين الثاني القادم يتألف عملياً بموجب الدستور المؤقت، الماده ١٣، من عدد من الاعضاء يقرره رئيس الجمهوريه بشرط ان يكون نصف اعضائه من البرلمان السوري ومجلس الامه المصري اللذين تعطلا منذ الوحدة، والنصف الثاني يختاره الرئيس من بين اعضاء المؤتمر العام للاتحاد القومي.

ومن الجدير بالذكر ان ٦ عمال فقط وصلوا الى مجلس الامه الاول، قبل الوحدة، الذي بلغ عدد اعضائه ٣٥٠ عضواً... وبهذه النسبه من التمثيل يكون قد تساوى الرأسمالي والاجير الفلاح والتاجر، على مائدة الاتحاد القومي!!

ان القيود الجديدة توحي بان الحكم الحاضر يخاف من كل تنظيم سياسي حتى ولو أوجد هو نفسه هذا التنظيم من الفه الى يائه... فالمواطنون مهما كانت اتجاهاتهم لا بد ان يواجهوا مشاكل حياتهم اليومية ولا يمكن ان يأكلوا ويشربوا الشتائم على الشيوعيه والعراق.

اسلوب الانتخابات يفسح المجال فقط لممثلي البرجوازية الكبيرة المتهادنة

ان أبرز ما في اسلوب الانتخابات هو ان حريه الترشيح مضمونه فقط لممثلي البرجوازيه الكبيرة المتهادنه واعوان الاستعمار القدماء والجدد الذين اصبحوا يعملون الان بحريه. فالمادة ٩ في الباب الثاني لقانون تكوين الاتحاد القومي تقول انه يحق للجنه فحص طلبات المرشحين ورفض اي مرشح تشاء للاسباب التي ذكرناها آنفاً. كما انها لها حق الرفض بالجمله، اي رفض كل مرشحي وحدة انتخابيه باكملها. ولا يخفى ان هذه اللجان تكون في الغالب من الموظفين ورجال الاستخبارات السريه.

لماذا انتخابات اجبارية؟

واغرب اشكال « دمقراطية » الاتحاد القومي و« نظام الحكم الجديد » الذي اساسه هذا الاتحاد هو ان الانتخاب إجباري. فبموجب الباب الثالث مادة ٢٦ من مرسوم الانتخابات يعاقب بغرامة قدرها جنيه مصري او ١٠ ليرات سوريه كل من كان اسمه مقيداً بجدول الناخبين وتخلف عن التصويت بدون عذر شرعي كالمرض او الغياب خارج القطر.

والواضح ان السبب الرئيسي في فرض جبرية الانتخابات هو فشل الاتحاد القومي نفسه. فمعروف ان هذا الاتحاد وُلد ميتاً في مصر قبل ٧ سنوات، وباعتراف الاوساط الرسمية في العربية المتحدة ان هذا الاتحاد لم يتم حتى بعد مضي سنة على الوحدة.

واذا عرفنا ان عدد الناخبين للاتحاد القومي يبلغ ٨ ملايين نسمه، منهم مليون ونصف المليون في الاقليم السوري، قبل ان تتم تشكيلات هذا الاتحاد في سوريا استطعنا ان ندرك المقصود من جعل الانتخاب جبري.

ان الاتحاد القومي بتشكيله الحاضر وباسلوب انتخابه لا يمكن ان يكون مركزاً لتجمع القوى الوطنية في الجمهورية العربية المتحدة التي يطارد حكامها القادة الوطنيين والنقابيين والشيوعيين والمفكرين الاحرار. فهذا الاتحاد ليس الا وسيلة لبقاء سيطرة الحكم الحاضر والمحافظه على نظام الاستغلال الرجعي.

ولكن الشعب العربي في الجمهورية المتحدة الذي اختبر مهزلة « الاتحاد القومي » في السابق سيقيم رغم القيود والديكتاتوريه جبهته الشعبيه لمواصلة النضال التحرري ضد الاستعمار واعوانه القدامى والجدد.

فحكام العربية المتحدة لن يستطيعوا انقاذ حكمهم الرجعي، الذي تبهظ كاهله الرساميل الاجنبية الاستغلالية، بتزييف الحقائق التي تشكل عنصراً هاماً في تعميق الازمة المستفحلة حول ما يسمى بالاتحاد القومي الذي يعتمد على نفوذ الرجعيين والخونه الى توجيهات الاستعماريين والتيتويين والانتهازيين.

راندولف تشرشل:

خطط حرب السويس وضعتها فرنسا

الصحفي البريطاني يكشف عن التساوق بين اسرائيل وفرنسا وبريطانيا

لندن — سيصدر قريباً كتاب لراندولف تشرشل عن مؤامرة السويس، وفي هذا الكتاب يقول راندولف تشرشل ان العدوان الاسرائيلي على مصر قد وضع خططه مجلس الوزراء الفرنسي في ١٥ و١٦ ايلول سنة ١٩٥٦.

فقد جاء في هذا الكتاب انه في ٢٠ أيلول قدم الى اسرائيل اثنان من وزارة الدفاع الفرنسيه ليعرضا على حكومة اسرائيل وقيادة الجيش مساعدة فرنسا لتقوم اسرائيل بهجوم على مصر، على ان لا تقتصر هذه المساعدة على تزويد اسرائيل بالاسلحة وعلى التشجيع الدبلوماسي. فقد احضر ممثلا وزارة الدفاع الفرنسيه معهما خطة بعيدة المدى، وهي ان يقدم سلاح الجو الفرنسي مساعدة فعالة للهجوم الاسرائيلي، ويشترك مع الاسطول الفرنسي في الوقوف في وجه قاذفات القنابل المصريه. واقترحا كذلك ان يصحب هجوم اسرائيل على مصر تدخل بريطاني فرنسي مباشر، بشن غارات جوية على مصر وإنزال قوات عسكرية على الاراضي المصرية.

وكانت هذه الخطه قد بحثت في مجلس الوزراء الفرنسي في ١٥و١٦ ايلول بعد ان لم تبق اية حجة دبلوماسيه للهجوم على مصر، واصبح الامل الوحيد في امكان التدخل هو نشوب الحرب بين اسرائيل ومصر. ولم تكن فكرة العدوان الفرنسي الاسرائيلي المشترك على مصر جديدة. فقد سبق ان جرت محادثات سرية بينهما للقيام بعمل عسكري ضد مصر.

وقد بدأت القيادة الفرنسية والقيادة الاسرائيلية تضعان خطة العدوان المشترك في اول تشرين الاول. وقام ممثلو وزارة الدفاع الفرنسية بعدة زيارات شخصية لاسرائيل. وسافر موشه ديان الى باريس مرتين خلال شهر تشرين الاول.

لتحكم المصلحة العامة في نزاع طرفي المجلس بشأن المدرسة

الطيبة — تحولت قضية المدرسة من قضية عامة الى مناحرات شخصية بين الرئيس الاسبق محمود الناشف والرئيس الحالي توفيق عبد الرزاق.

وقد كتب الينا مراسلنا يشرح لنا تطورات هذه القضية:

« منذ ان عقد المجلس المحلي المنتخب اول جلساته قبل ثلاث سنوات ونيف وعلى جدول اعماله لايزال بناء مدرسة ابتدائيه جديدة بعد ان اصبحت المدرسة الحاليه عاجزة عن استيعاب اكثر من نصف التلاميذ... بينما الباقي يتلقون دروسهم في غرف متفرقه في انحاء القرية...

وبلغ سوء الاوضاع حداً بلغ معه ازدياد عدد التلاميذ في الصف الواحد الى خمسين.

وفي كل سنة كانت الكتلة الشيوعيه تبحث قضية بناء المدرسه وتطالب بالاسراع بالبناء ثم تدخل نفقات البناء الى الميزانية من جديد وينتهي الامر عند ذلك الحد.

وقد اعترف الرئيس الاسبق محمود الناشف في اجتماع المجلس رداً على سؤال الكتلة الشيوعيه بان وزارة المعارف هي التي تعرقل بناء المدرسه عن سابق اصرار وتعمد وانها تسوف وتماطل في الامر وتختلق المعاذير غير المقبوله اطلاقاً لذلك.

واثار هذا الاعتراف او الاتهام موجة من السخط على الوزارة التي تملأ الدنيا ضجيجاً فارغاً عن تحسينها في ميدان التعليم العربي في دوراتها التربوية وفي خارج هذه الدورات.

ومؤخراً انتج الكفاح المثابر لبناء هذه المدرسه فنحت الحكومه قرضاً لهذا الهدف ولكن عاد الوضع فتجمد بنشوء مشكلة جديدة.

فلبناء المدرسه كان على المجلس ان يشتري ارضاً يشترك في ملكيتها عدد من الاشخاص بينهم رئيس المجلس الاسبق محمود الناشف.

وهنا تحولت القضيه من قضية عامه تتعلق بمصلحة النشء الصاعد في القرية الى تناحرات شخصيه بين الرئيس الاسبق محمود الناشف والرئيس الحالي وكتلته. محمود الناشف يدعي ان المجلس في امكانه ان يشتري قطعة ارض مجاورة لتلك التي اشتراها وانه انما يريد ان يغمط حقه باجباره على بيع حصته في الارض بينما هو لايريد ان يبيع تلك الحصة.

اما الرئيس الحالي وادارته فيقولون ان محمود الناشف يرفض بيع حصته لانه يريد ان يعرقل بناء المدرسة خصوصاً وان البناء سيتم في عهدهم وليس بادارته...

وعلى هذه الوتيرة يستمر التراشق الكلامي بشأن الارض ويتجمد مشروع المدرسه.

وسكان الطيبه يستنكرون هذا السلوك الاناني المجرد من الشعور بالمسؤولية في مجلس هو هيئة القريه العليا... ويطالبون باسم فلذات اكبادهم ان ينتهي الامر فيبدأ بناء المدرسه حالا... انهم يهيبون بطرفي الخلاف ان يضعوا المصلحة العامه نصب اعينهم.

لما يستبدل معلمون اكفاء

الطيبة — فصل المجلس المحلي جميع معلمي المدرسة الثانوية في وقت تدور فيه الاشاعة انه لاينوي اعادة استخدام اي منهم... مما ادى الى تذمر المعلمين لان الفصل يحرمهم من حقوقهم ويضعهم تحت رحمة الاقدار.

طبعاً هناك بعض المعلمين الذين ظهرت عدم كفاءتهم وقلة اكتراثهم بالمسؤوليه. والمجلس المحلي مصيب في فصلهم.

ولكن هناك معلمين اظهروا اخلاصاً متناهياً وجدارة في العمل وفصلهم يعد جريمة بحقهم وبحق المدرسه والتلاميذ...

والزعم بان المجلس يستطيع ان يجد من هم اكفأ منهم يحتاج الى دليل...

والذي يحتاج الى دليل ايضاً ان يفيد استبدال معلمين اكفاء بمعلمين جدد فالتلاميذ الذين تلقوا العلوم على ايدي معلميهم يرغبون في الاستمرار في ذلك بعد ان خبروا هم المعلمين وخبرهم المعلمون وعرفوا مواطن الضعف التي تحتاج الى معالجة.

ان الاهالي يطالبون بابقاء المعلمين الاكفاء.

لا تتصيدوا بالماء العكر

المغار — لمراسلنا الخاص — نشرت بعض الصحف العبرية انباء مشوهة عن مشاجرة بسيطة وقعت بين عائلتي عبده المريس والريناوي من ابناء القرية في يوم الثلاثاء ١٦-٦.

وقد جعلت هذه الصحف من « الحبة قبة » وبذلك طابقت دعائيا ما يطبقه المسؤولون في القرى العربية — فرق تسد.

فالشجار لم يكن بين طوائف لا بين مسيحيين ودروز ولا بين دروز ومسلمين بل كان بين عائلتين من الطائفة المسيحية يسعى الجميع الى اعادة الصفاء بينهما.

وبهذا استنكر اهالي القرية موقف هذه الصحف فهم يتمسكون بوحدتهم ولا يريدون الذين يتصيدون بالماء العكر.

السلب والايجاب فى قانون الانتخابات

القدس — وافقت الكنيست مؤخرا بالاجماع على احالة « قانون سبل الدعاية الانتخابية » الى لجنة القانون والقضاء.

وقد تحدث في النقاش الرفيق ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية فقال في مطلع حديثه: في النظام الرأسمالي حيث يسيطر رأس المال واجراؤه على آلاف وسائل الضغط الاقتصادي على الكادحين لا يمكن وجود حرية انتخابات حقيقية. ومع ان القانون المقترح يقدم بعض التحفظات لتقليل امتياز احزاب الحكم ورأس المال. فانه لا يمنع عدم المساواة الناجم عن طبيعة النظام الاجتماعي القائم. وقد ورد في مشروع هذا القانون الجديد كثير من الاصلاح اتخذ بعضه بمبادرة المندوب الشيوعي.

النواحي الايجابية

ثم استعرض ماير فلنر النواحي الايجابية لمشروع القانون المقترح فعددها:

١- شيء من التقييد لاستخدام فيض الاموال من قبل الاحزاب الغنيه بشكل مبذر، كاستخدام السفن والطائرات والحفلات والرشوة واللافتات المضادة .. الخ .. ولكن هذا لا يعني انه لا تظل امتيازات بأيدي الاحزاب الحاكمه في وسائل الدعايه المتبقيه. ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد الذي ينشر تفاصيل كل بروطة تدخله الى حملة الانتخابات من تبرعات الكادحين

٢- تقييد استخدام الوسائل الحكوميه للدعايه الحزبية (كالافلام عن حوادث رسميه).

٣ توزيع اكثر عداله في تقسيم اوقات الاذاعه في الراديو (ولكن هذا بالطبع لم يلغ المقاطعه التي تنتهجها الاذاعه بالنسبه لخطابات ممثلي الحزب الشيوعي في الكنيست، وبالنسبه لافتتاحيات «قول هعام» في استعراض الصحف اليوميه).

٤- وضع بعض العراقيل ضد منع بعض الاحزاب من استئجار القاعات

٥- منع النشر ضد الاحزاب الغريبه - وقد جرى في الماضي حوادث اصدر فيها اعداؤنا مناشير مزورة وقعوها باسمنا ليشوهوا الحزب امام الجماهير.

٦- التأكيد في الاذاعه بالتوالي - على سرية الانتخابات - كوسيله (جزئيه) ضد تخويف الناخبين.

النواحي السلبية

اما النواحي السلبيه فهي:

١- ان بعض انظمة هذا القانون تمس مساساً مباشراً الاحزاب ذات الامكانيات الماليه القليله - مثل منع استخدام مكبر صوت متجول.

٢- منع كتابة شعارات انتخابيه على الجدران والاسيجة حتى ولو كان صاحب البيت موافقاً على ذلك.

٣- ليس في القانون ما يمنع اغلاق مستوطنات برمتها امام دعاية احزاب معينه، ولا يقتصر هذا على الكيبوتسات ومناطق التطوير والقادمين الجدد.

٤- ليس في القانون ما يمنع الضغط الاقتصادي والاغراء الاقتصادي

٥- هناك خطر من عدم تحديد الخط الفاصل بين تقييد الدعايه وبين تقييد حرية الدعايه.

٦- هناك خطر تدخل الحاكمين في حرية نشاط الاحزاب اذا استغل هذا القانون استغلالا سيئا اثناء تنفيذه

وختم الخطيب كلمته قائلا، ان الكتله الشيوعيه تؤيد احالة مشروع القانون الى لجنة القانون، وسيعمل ممثلنا هناك ما بوسعه لتقوية النواحي الايجابيه وتخفيف النواحي السلبيه.

رسالة من جمعية الشبان المسيحية

نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر في ١٩-٥-٥٩ تحت عنوان «الشيوعيون في مجلسي بلدية الناصرة وشفاعمرو يقفون وحدهم في استنكار احتفالات التزييف» نشرت شيئاً يتعلق بجمعية الشبان المسيحية. فقد جاء في ذلك النبأ ان الادارة (ادارة البلدية) «تبرعت بالف ليرة او يزيد لبناء دار جديدة لجمعية الشبان المسيحية» — وجاء ايضاً «ان الشيوعيين لا يعارضون في اسهام البلدية بالنشاط الثقافي بل أنهم يطالبون باسهامها، ولكن مشروع الجمعية ستبلغ نفقاته نصف مليون ليرة ستأتي من السفارة الامريكية».

وقد وردتنا رسالة من سكرتير جمعية الشبان المسيحيه في الناصرة، مؤرخه في ٥٩/٦/١١ يلفت فيها انتباهنا الى ان البلديه لم تتبرع لمشروع البناء، وان مشروع البناء ثقافي فقط... وان ميزانية البناء تعادل اربعمائة الف ليرة وان ميزانية البناء ستأتي عن طريق معظم جمعيات الشبان المسيحيه في العالم، وان فرع الناصرة سيساهم بمبلغ (١٢) الف ليرة وفرع القدس سيساهم بمبلغ (٢٠) ألف ليرة.

ثم تقول الرسالة انه «بناء على ذلك وكون هذا النبأ (نبأ الاتحاد) مغالطا للواقع تماماً وليس له اي صبغة حقيقية، وله مساس مباشر بحركات الجمعية لمشروع البناء، مما أثار استغراب اعضاء الهيئة الادارية للجمعية بصورة خاصة واعضاء الجمعية والرأي العام الناصري بصورة عامة» لهذا تطالب الرسالة بالتحقيق بالامر واتخاذ الاجراءات الايجابية لتكذيب هذا النبأ امام الرأي العام.

ان جوهر ما جاء في هذه الرسالة هو تأكيد سكرتير الجمعية الاداري بأن الاموال التي ستصرف على بناء الجمعية لا تأتي من السفارة الامريكية، بل من معظم جمعيات الشبان المسيحية في العالم.

اننا نرجو كل الرجاء ان يكون الامر كما جاء في رسالة سكرتير الجمعية.

وعلى الرغم من شكوكنا في نوايا الجمعيات الخيرية الغربية التي عملت وتعمل في بلادنا فاننا نشجع كل نشاط ثقافي تقوم به فئات شبابنا العربي في المدى الذي ينمى هذا النشاط تحسسا لواقع الحياة وتحفزاً للعمل على القضاء على مرارتها وتعسها وشذوذها. وكل رجائنا ان يثمر نشاط اعضاء جمعية الشبان المسيحية في الناصرة ثمرات كثيرة في حقل رعاية حياة شعبنا العربي الاجتماعية والثقافية وحراسة معالمها.

محاولة الاستيلاء على أراضي عربية جديدة

مدرسة زراعية نعم ونزع اراضي لا..

الرامة — لمراسلنا الخاص — اعلان جريدة «اليوم» بصدد المدرسة الزراعية في الرامة جاء في ظروف يشتد فيه سعي اهالي القرية لاحباط مناورة تهدف الى تجريد الفلاحين من بعض اراضيهم

والامر الواضح هنا ان برنامج وزارة الزراعه لا يؤدي الى اقامة المدرسه الزراعيه المنشودة بل الى نزع اراضي المواطنين العرب... خصوصاً وأن نزع هذه الاراضي يتم في أوضاع يعمل فيها «النحماني» مدير الكرن كاييمت بشكل محموم لتجريد العرب من أراضيهم في المنطقة المغلقه وفي وقت اعلن فيه قيام بلدة يهوديه بالقرب من مجد الكروم تعتمد على المحاجر التي هي مصدر رزق مئات من سكان الجليل.

ويبدو ان قصة المدرسه الزراعيه مشبوهه.

فالمسؤولون يحاولون انتزاع ١٥٠ دونما حسب تخطيط المدرسه الزراعيه ومئات غيرها بدون تخطيط.

وهم، وهذا بيت القصيد، يستخدمون جهاز الضغط كله بما فيه الحكم العسكري ومدير املاك الدوله لاخذ الارض بالقوة.

وعلى اثر هذه المحاولات اجتمع اكثرية سكان القريه في دار المجلس المحلي وبينهم اكثرية أعضاء المجلس المحلي واجمعوا على ان محاولة انتزاع آراضيهم لا تتعدى كونها جزء من سياسة الاضطهاد القومي.

كذلك أرسل السكان عريضة الى الجهات المسؤولة يستنكرون فيها هذه المحاوله.

سكان الجليل يريدون مدرسة زراعية

إن سكان الرامه والجليل يتمنون إقامة مدرسه زراعيه تخدم اقتصادهم ولكنهم يريدون الاحتفاظ باراضيهم خصوصاً وهي أراضي العمار الوحيدة لديهم. ليس هناك نقص في أراضي الدولة حتى تضطر الوزارة إلى الاستيلاء على مدى قرية الرامه الحيوي لبناء مثل هذه المدرسه الضروريه...

إننا نريد المدرسه ونعتقد ان في الامكان اقامتها ولكننا نصر على أن تقوم على أراضي الدوله.

الشاب الجامعي العاطل عن العمل

النائب توفيق طوبي يستجوب رئيس الحكومة فى قضية عزمي عودي

قدم عضو الكنيست توفيق طوبي لرئيس الحكومة الاستجواب التالي:

تلقيت كسائر اعضاء الكنيست، الرسالة التالية من السيد عزمي عودة (ويورد النائب طوبي هنا رسالة السيد عزمي عودة بكاملها، التي كنا نشرناها في عدد الاتحاد الصادر في ١١ حزيران الحالي. والتي يعلن فيها انه بعد ٨ سنوات قضاها في التعليم العالي والجامعي لم يتمكن من الحصول على عمل)

وعلى هذا أسأل حضرة رئيس الحكومة:

أ — أليس هذا حادثا مقلقاً من التمييز القومي يتطلب تغييراً اساسياً في موقف الهيئات الحكومية من المثقفين العرب الذين يعانون من جراء سياسة التمييز والاضطهاد؟

ب — هل هو مستعد لان يحقق في شكاوى السيد عزمي عودة من امتناع هيئات حكومية مثل دائرة البريد عن قبوله للعمل فيها.

ج — وهل هو مستعد لان يعمل من اجل توفير عمل مناسب للسيد عزمي عودة؟

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الخوري
ص. ب ١٠٤ حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

سوستيل فى زيارة ثانية لاسرائيل

وفد فرنسي للنقب ووفد اسرائيلي للصحراء الكبرى

القدس — يؤخذ عن المصادر الفرنسية ان جاك سوستيل، وزير الدولة الفرنسي ينوي زيارة اسرائيل قريباً برفقة وفد تكون مهمته دراسة وسائل استغلال مصادر النقب للاستفادة منها في استغلال الصحراء الكبرى بالجزائر.

وبالاشارة الى هذه الزيارة التي سيقوم بها سوستيل، المسؤول ايضاً عن الابحاث الذريه في فرنسا، ذكرت الصحف، ان في اسرائيل ايضاً يستخدمون اجهزة ذرية للتنقيب الجيولوجي في النقب.

وذكرت المصادر الفرنسية ايضاً ان وفداً اسرائيلياً من الخبراء قد دعي لزيارة الصحراء الكبرى للتعرف على وسائل استغلال المياه في بطن الصحراء المتبعه هناك.

«مكوروت» في افريقيا

من ضمن اعمال اسرائيل في افريقيا اقامة شركة خاصه للتنقيب عن الابار الارتوازيه في نيجيريا. وقد اقامت هذه الشركة، شركة مكوروت الاسرائيليه وشركة «تاهل» والوكالة اليهوديه بالتعاون مع حكومة نيجيريا. وبموجب اتفاق حول هذا المشروع ترسل اسرائيل آلات الحفر والمهندسين. كما انها تعد مشروعاً لتطوير الري في نيجيريا.

اتهام سكرتير مجلس عمال قيسارية وموظف آخر بالاختلاس والتزوير

تل ابيب — أتهم سكرتير مجلس عمال قيسارية، يعقوب شوفر، والموظف في المجلس اهرون ازولاي، بالاختلاس والتزوير وبتسجيل اسماء زائفة كأناس لهم حق في قبض اجور عن تدريب عمال في دورة نظمها « سوليل بونيه ».

وقد قررت لجنة التحقيق التي ارسلتها الهستدروت للتحقيق في الموضوع وقف المتهمين عن العمل. وتبين من التحقيق ان يعقوب شوفر، سكرتير المجلس، كان قد عمل قبل سنوات في دائرة الاشغال العامه، وفصل عن العمل هناك لاسباب مشابهة.

وشوفر وأزولاي متهمان ايضاً بانهما قد دفعا من المبالغ التي جماها من التسجيلات الزائفه مبلغ ١٥٠ ليرا في الشهر الى المدرب الرئيسي من سوليل بونيه، مناحم سجلوفتش. وقد اعترف سجلوفتش بقبض هذه المبالغ، ولكنه زعم انه لا يدري شيئاً عن الاختلاسات والتزييف.

المزارعون يتكلون مدرء أخطاراً ضرية

يافة الناصرة — الموسم الزراعى لسنة ١٩٥٩ سيء جداً والغلة لن تسد نفقات المزارعين وقد لا تسد في بعض الحالات نصف النفقات... اما المزروعات الصيفية فالامل بنجاحها ضعيف جداً خصوصاً الحمص منها حيث يقدر المزارعون ان الغلة ستكون ١٠ في المئة من معدل الانتاج العادي. وكان قد اصاب المزروعات الشتوية مرض الفيلح (سنابل بدون حب). هذا ولا يزال محصول السنة الماضية (١٩٥٨) مثل الحمص والسمسم والشعير والقمح مخزونا في البيوت بسبب انخفاض سعر المحاصيل الزراعية..

هذه هي الاوضاع الاقتصاديه في قرية يافة الناصرة صورها لنا مراسلنا واضاف يقول:

المزارعون كتبوا يصفون حالتهم الى دائرة ضريبة الدخل ولكن دائرة الضريبه التي تصب اهتمامها على نهب اموال الفلاحين لم تكترث بصيحة الفلاحين في السنة الماضيه، وفي هذه السنه فرضت عليهم دفع سلفيات بمبالغ خيالية.

وحيال هذا الاهمال من دائرة ضريبة الدخل لضائقة الماليه التي تأخذ بخناقهم عقد المزارعون اجتماعاً لهم قبل ايام وبحثوا في اوضاعهم على ضوء خراب الموسمين ١٩٥٩/٥٨ وقرروا النضال متحدين لرد جشع ضريبة الدخل.

كذلك قرروا مطالبة السلطات بمساعدتهم وتعويضهم عن خسائرهم ليتمكنوا من مواجهة مشاكلهم.

وبعد انتخاب لجنة تقود اعمالهم بعث المزارعون بعريضة الى دائرة ضريبة الدخل اطلعوها فيها على حقيقة اوضاعهم وطالبوها باتخاذ الاجراءات الكفيله بوضع حد لملاحقة الجباة في هذه الظروف.

اتلاف كميات كبيرة من الخضار للاحتفاظ باسعارها العالية في السوق

تل ابيب — مئات من اطنان البندورة اخذت تباع يومياً طعاماً للبهائم، والمتوقع ان تقذف هذه السنة ايضاً كميات ضخمة من البندورة الى المزابل، لقصر يد الكثيرين من الناس عن شرائها لارتفاع اسعارها. وقد صرح وزير التجارة والصناعة بان الحكومة لن تفعل شيئاً لتخفيض اسعار الخضار اذا ما ألقيت كميات ضخمة منها الى المزابل.

ولقد قررت الحكومه ان تعين سعر البندورة ابتداء من هذا الاسبوع ١٦٠ بروطه للكيلو بالجمله، و٢٠٠ — ٢٢٠ بروطه للمستهلك.

ويعتقد منتجو الخضار ان كميات كبيرة من البندورة ستتجمع في الاسابيع المقبله بحيث لا تستطيع الاسواق استيعابها. وهم يرون ان الطريقة الوحيدة لاستخدام هذه الكميات بشكل مفيد هي ان تستوعبها الصناعه. ولكن المصانع ترفض شراء الفائض كله بسبب الاختلاف بينها وبين مجلس الخضراوات على السعر. فإذا لم يتم الاتفاق في هذا الموضوع خلال مدة قصيرة جداً، ستلقى في هذه السنه ايضاً ألوف من الاطنان الى المزابل.

أزمة ايران

وبوادر تحول سياسي

تكشف التطورات في ايران والتعديل الوزاري الاخير فيها عن احتمال اجراء تحول في السياسة الايرانية القائمة على الارتباط المطلق بالولايات المتحدة الامريكية. وقد عقبت صحيفة «رودو برافو» التشيكوسلوفاكية على التعديل الوزاري الاخير فقالت: ان الوزراء الايرانيين الثلاثة – الخارجية والداخلية والتجارة – الذين اقيلوا مؤخراً كانوا ابرز الممثلين للخط الموالي للارتباط المطلق بامريكا ولعبوا الدور الاكبر في تسوئة العلاقات بين ايران والاتحاد السوفياتي.

وكان للنجاحات التي حققتها حركات التحرر القومي في الاقطار المجاورة لايران مثل العراق وافغانستان – ان ازدادت نقمة الشعب الايراني. فحتى الصحف المحلية كانت تقدم يومياً امثلة بارزة على الفساد والاجحاف الاجتماعي وضائقة الشعب.

كما ان هنالك ادلة متزايدة على انه بعد ما اصابته السياسة الامريكية في محاولاتها لضرب ثورة العراق من فشل تجتهد الان لفحص الموقف في ايران بصورة اكثر موضوعية. فامريكا بدأت تفهم ان اهمية ايران الاستراتيجية بالنسبة لها قد تضاءلت بسبب عدم استقرار الوضع الداخلي ولذلك بدأت امريكا تفكر في تغيير الطبقة الحاكمة في ايران مثلما حدث في الباكستان وسيام.

ومن الجدير بالذكر ان فقدان ثقة امريكا بنظام الحكم الحاضر في ايران يثير بدون شك خلافاً بين طهران وواشنطن. اما الحلف العسكري الثنائي بين الطرفين فلم يغير من حقيقة هذا الوضع.

فالاوساط الحاكمة في طهران بدأت تشعر بان الارتباط فقط مع جهة واحدة – هي امريكا – يضع ايران كلياً تحت رحمة الامريكيين. فبدافع من هذا الشعور بدأ حكام ايران مناوراتهم للخروج من هذا المأزق الخطر الذي بدأ يهدد سلطانهم، فكان منها، زيارة الشاه لبريطانيا وفرنسا واقالة الوزراء الثلاثة الذين يؤيدون سياسة الاعتماد الكلي على امريكا.

وتلخص صحيفة «رودو برافو» تعقيبها حول هذه التطورات في ايران فتقول «اذا كانت خطوات حكام ايران تبشر بتحول في الخط الحالي للسياسة الخارجية القلقة بالرجوع الى الخط السياسي الذي تخلت عنه هذه الحكومة سنة ١٩٥٥ حين انضمامها الى حلف بغداد، فمن شأن ذلك أن يساعد على تخفيف حدة التوتر في العالم وفي الشرق الاوسط. اما اذا كانت هذه الخطوات مجرد مناورة لتخدير الشعب الايراني فمعناها ان حكام ايران يسيرون من «هوة الى هوة أعمق»..

وقد نقلت الانباء مؤخراً اشتداد حملة حكام ايران على القوى الدمقراطية وطليعتها حزب توده واعدام احد قادته قبل ايام، كما تشير الى اتساع حملة الاعتقالات وآخرها اعتقال ٦ اعضاء في جمعية العلاقات الثقافية بين ايران والاتحاد السوفياتي.

حيال حملات القمع والكبت في الجمهورية المتحدة
يثب الشعب العربي ضد تهادن الحكام مع المستعمرين

عدد المعتقلين في الاقليم المصري يبلغ ١١٨٥. البطش بالدمقراطيين لا يمنع الكفاح ولا يسكته. الحزب الشيوعي المصري يطبع صحيفته ومجلته ويصدر صوت الفلاحين. حكام الجمهورية يرهبون نقمة افراد الجيش في الاقليم السوري فيصدرون مرسوماً بفرض عقوبة صارمة. الشعب العربي لا يتهاون مع الذين يخونون اهدافه.

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – «على الرغم من اعتقال ما يزيد على ٦٠٠ مناضل من الشيوعيين والدمقراطيين والنقابيين والفلاحين والطلبة والكتاب والمحامين والمهندسين وغيرهم واصلت المعارضة وعلى رأسها الحزب الشيوعي المصري نشاطها على نطاق واسع في القاهرة والاسكندرية وسائر المدن والقرى المصرية»..

هذا ما جاء في رسالة تلقتها جريدة «الاخبار» اللبنانية من القاهرة

والرساله تصف حملة البطش المتعاظمه على القوى الدمقراطيه في الجمهوريه العربيه المتحدة وتصف المقاومه المتصاعدة التي يقودها الحزب الشيوعي في الاقليم المصري.

ويستطرد كاتب الرساله يصف المقاومه المتصاعدة لسياسة حكام الجمهوريه العربيه المتهادنه مع الاستعمار الامريكي فيقول:

«وقد ألصقت على جدران المباني والماكن وفي الطرقات العامه في العاصمه (القاهرة) نحو ٦٠٠٠ منشور تضمنت اهم مطالب الشعب من حيث إطلاق الحريات ورفع مستوى المعيشه وصيانة الوحدة العربية في وجه الاستعمار.

واصدر الحزب الشيوعي المصري العدد الثاني من السلسله الجديدة لجريدة «صوت الشعب» وكذلك مجلة «الوعي» السريه المطبوعتين بالاحرف ووزعتا بالاف النسخ في جميع انحاء الوطن. واصدرت لجنة منطقة القاهرة جريدتها «صوت الاحرار» كما وزعت نسخ «صوت الفلاحين» في الاقليم على نطاق واسع.

ويصور الكاتب حمى الحكام حيال هذا الكفاح الوطني الجريء فيقول:

«.. وقد اشتدت حملة الارهاب ضد ابناء الشعب المكافحين بحيث شملت كافة الاوساط الاجتماعيه الوطنيه. فبعد ان كانت الحمله مقتصرة بادئ ذي بدء على الشيوعيين اخذت تتسع بحيث تشمل عشرات من المواطنين الذين عرفوا ببعدهم عن الحزب الشيوعي بل ببعدهم عن كافة الاحزاب.

عدد المعتقلين
يصبح ١١٨٥ معتقلا

هذا ما اذاعته على الرأي العام جريدة «الاخبار» اللبنانية في ١٧/١/٥٩. ولكن ما ان جاء شهر حزيران حتى ارتفع عدد المعتقلين من ٦٠٠ الى ١١٨٥.

فقد اصدرت «لجنة الدفاع عن السجناء والمعتقلين السياسيين في الاقليم المصري» بيانها الثاني وضمنته معلومات دقيقه عن اوضاع المعتقلين الذين يسامون الخسف والعذاب فذكرت ان المعتقلين في قلعة القاهرة بلغوا ٤٠٠ معتقل وفي سجن النساء في القاهرة ٨٠ معتقلة، وفي سجن القاهرة المركزي ٨٧ معتقلا وفي معسكر واحة الخارجية ١٦٨ معتقلا وفي سجن الفيوم ٣٥٠ معتقلا وفي مراكز البوليس المختلفة ١٠٠ معتقل.

وزودت اللجنة الرأي العام العالمي ببعض اسماء المعتقلين وجلهم من الكتاب والنقابيين والشباب والدمقراطيين والشيوعيين.

اشتداد الضائقة الاقتصادية في الجمهورية المتحدة

ويبدو ان الضائقة الاقتصادية تسدد قبضتها على الكادحين في الجمهورية المتحدة. وقد جاء في رسالة القاهرة الى «الاخبار» اللبنانية «ان ارتفاع الاسعار ونفقات المعيشة اثقل كاهل العمال والفلاحين والموظفين الصغار وذوي الدخل المحدد بينما اخذ اصحاب الشركات والمقربون الى حكامنا يجنون الارباح الطائلة على حساب جوع شعبنا وحرمانه فانتشرت بين جماهير شعبنا موجة من السخط واتسعت بين العمال والفلاحين وسائر الكادحين حركة قوية للمطالبة برفع الاجور وتطبيق الاصلاح الزراعي»...

اتساع حملة الارهاب حيال اتساع الكفاح

ويدل على اتساع حملة الارهاب المسعورة في شطري الجمهورية العربية المرسوم الذي نشرته الصحف العربية في الاقليم السوري اول امس،

فالمرسوم ينص على فرض عقوبات صارمه على الذين يقومون بنشاط شيوعي بين افراد القوات المسلحه.

ويقضي هذا المرسوم على معاقبة رجال الجيش الذين يشتركون في حزب او جمعيه تشكل خطراً على نظام الحكم القائم بالسجن مع الاشغال الشاقه لمدة عشر سنوات وبغرامة ماليه تتراوح بين الف اعشرة آلاف ليرة.

ومن المؤكد ان هذا المرسوم صدر لمواجه اتساع النقمه في صفوف فرق الجيش في الاقليم السوري... هذه النقمه التي ولدها بين الشعب العربي الكبير كله تهادن حكام الجمهوريه العربيه المتحدة مع الاستعمار وتخليهم عن الكفاح المعادي للاستعمار والاهداف التحرريه.

ان انباء الكفاح المتعاظم في الجمهوريه المتحدة يثبت قطعاً ان الشعب العربي لن يخنع لقادة يخونون اهدافه ويخنعون امام اعدائه.

اتساع حملة المطالبة الشعبية بالغاء امر النفي عن الرفيق محمد حسنين

الناصرة – مئات المواطنين من الناصرة وكفركنا والرينة وطرعان وعرابة وعيلبون والرامة وغيرها من قرى الجليل وقعوا على مذكرات ارسلوها الى رياسة الكنيست مبدين فيها قلقهم للاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية في الطيبة في اوائل حزيران الجاري بنفي عضو المجلس في الطيبة الرفيق محمد حسنين الى قرية عسفيا لمدة ٣ اشهر.

وفي هذه المذكرات استنكروا الاجرات التي تفوح منها رائحة التعسف والاستبداد وطالبوا بالغاء امر النفي المنافي لابسط القواعد الديمقراطية واعادة محمد حسنين الى قريته وعائلته.

اجتماع يهودي عربي للاحتجاج على النفي

وعقد في الرملة يوم السبت اجتماع يهودي عربي لعمال البلدة قرر فيها المجتمعون الاحتجاج على امر النفي وطالبوا بالغائه.

وقد افتتح هذا الاجتماع الرفيق محمد حداد وتكلم فيه عضو الكنيست اميل حبيبي فشرح الوضع السياسي واكد على اهمية معركة الانتخابات للكنيست الرابعة.

الاوساط البنغوريونية تتوجه شطر الاعمال غير الدبلوماسية في نزاع الملاحة

القدس – في الوقت الذي يكتفي فيه البيان الحكومي بالقول ان «الحكومة قد استعرضت في جلستها التطورات الاخيرة في قضية الباخرة توفت» فان الدلائل تشير الى ان الاوساط العسكرية قد جددت ضغطها بغية اتخاذ «اجراءات غير دبلوماسية» في هذا النزاع.

وهذا التوجه الذي تبديه الاوساط البنغوريونيه نحو «الاجراءات غير الدبلوماسيه» فصحت عنه الصحف المقربه من الحكومه. فصحيفة عل همشمار المبامية كتبت تقول انه في حالة فشل جهود همرشولد لن يكون ثمة شك في انه ستزداد، بين واضعي السياسة الاسرائيليه، قوة تلك الفئات التي اعربت دائماً عن شكوكها في جدوى الدبلوماسيه الهادئه».

وتقول مصادر اخرى ان مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، تكوع، قد ابلغ همرشولد ان حكومة اسرائيل ترى في زيارته القادمه لشرق الاوسط الفرصة الاخيرة لتسوية القضيه «بطريق سياسي هادئ». وكتبت مراسل هآرتس السياسي ان عدم نجاح همرشولد في القاهرة سيضطر حكومة اسرائيل الى البحث عن «طرق أخرى لتأمين الملاحه في قناة السويس».

الصدى في القاهرة

وقد كتبت جريدة الجمهورية ان «سلطات العربيه المتحدة سترد بسرعه وقوة على كل محاوله اسرائيليه لعرقلة الملاحة الجوية والبحريه في العربيه المتحدة».

وجدير بالذكر ان راديو اسرائيل ينقل الاخبار المهيجة عن الصحف الفرنسيه التي تدعي ان التوتر في حوض البحر الابيض الشرقي قد اشتد حيال احتمال قيام اسرائيل باعمال غير دبلوماسية.

فروع الجبهة تستنهض (بقية)

ان دائرة الانشاء والتعمير انهت ٢٥٠٠ طلب تعويض وان مئة طلب تعويض حصل اصحابها على ٢٠ الف دونم و٤١٥ ملايين ليرة مقابل ٦٠ الف دونم !!

والحقيقة ان الحكومة لا تزال عاجزة عن اقناع الفلاحين بالتنازل عن اراضيهم وهي تنشر الشائعات حول مبالغ ضخمة تعوض بها على اصحاب الاراضي بغية جذب الفلاحين للتخلي عن ارض الاباء والاجداد.

وقد فضح احد المخدوعين هذا الامر في رسالة نشرتها جريدة اليوم في ١٩/٦/٥٩ بتوقيع ابو عبد الله من الناصرة.

فقد قال انه استعد للتنازل عن دونمين بالقرب من طبريا ولكنهم عرضوا عليه ٣٠٠ ليرة كحد اعلى لسعر الدونمين بينما سعر الدونمين عندما اشتراهما سنة ١٩٢٦ كان ٣٣ جنيهاً مصرياً.

ويقول في رسالته:

«فهل هذه هي العدالة.. واين وعود الحكومة المتكررة بانصاف اصحاب الاملاك وما قول اللجان التي عينت... وهل في مقدورها ان تقنع السلطات المختصة بازالة الحيف اللاحق باصحاب الاملاك المصادرة... اننا لا نريد ان نظن ان هذه اللجان انما أقيمت للدعاية فقط...»

ان كل هذا يستنفر جماهير الفلاحين واللاجئين لان يهبوا للدفاع عن اراضيهم وقراهم... ان مؤتمر الاراضي واللاجئين هو المؤتمر الذي سيوحد كفاحهم وينظم هبتهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

وسكوت المحافل الرسميه في الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن ولبنان خلال التكهنات الصحفيه بصدد اللاجئين وسكوتها الان بعد صدور تقرير هامرشولد يؤكد ان حكام هذه الاقطار يريدون خيانة قضية اللاجئين والمتاجرة بها في سوق المعونة الاقتصاديه التي يريدونها من الولايات المتحدة.

وليس أدل على هذا مما كتبته «روز اليوسف» في أيار الماضي حين طالبت عملياً بوضع قضية اللاجئين على الرف بقولها: «نريد سياسة حيال فلسطين تمتد الى خمس... وعشر سنوات... وعشرين سنة».

ولكن صمت الحكام في الجمهوريه العربيه المتحدة والاردن وكبتهم صوت اللاجئين لم يمنع ارتفاع صوتهم الداوي من لبنان والاردن. لقد استنكر اولئك باسم اللاجئين في كل مكان هذا التقرير ووصفوه بحق بانه مؤامرة تخدم الاستعمار والصهيونيه.

ودوي صوتهم سيتجاوب في كل مكان من العالم العربي منذراً هؤلاء الحكام من التجرؤ على قبول مشروع هامرشولد الجديد.

فليس هناك قوة تستطيع ان تتاجر بأماني مليون عربي فلسطيني او ان تحرمهم من حقوقهم المشروعه في وطنهم.. واولئك الذين خانوا هذا المليون طواهم التاريخ بعد ان لحقتهم اللعنات إلى القبر او المنفى.

ولهذا لا مجال لفرحة حكام اسرائيل واسيادهم في واشنطن وباريس ولندن... فالتقارير تقرأ وتطوى ولكنها لا تغير حقائق الحياة.

وحقائق الحياة تفرض حق المليون لاجئ، فبدون إقرار حقهم لا يحل السلام ولن تحل عقدة فلسطين.

وشعبنا العربي هنا الذي بقي على عهد إخوانه عبر الحدود طوال عقد من السنين وليف يشجب هذا التقرير وسيبقي الشعلة مضيئة بمطالبته المثابرة بعودة اللاجئين الى وطنهم..

المانيا الدمقراطية مستعدة لقبول كل الجزائريين المقيمين في فرنسا

بغداد – في «ركن العلم» الذي اذاعه راديو بغداد يوم الاحد الماضي، اعلن المذيع ان حكومة المانيا الدمقراطيه قد اقترحت على جميع الجزائريين المقيمين حالياً في فرنسا والذين يتعرضون الى ارهاب شديد، القدوم الى جمهورية المانيا الدمقراطيه سواء للعلم والعمل.

وجاء في النبأ ان حكومة المانيا الدمقراطيه قد بعثت باقتراحها هذا الى حكومة الجزائر الحرة معربه عن ترحيبها بابناء الشعب الجزائري الذين يرغبون في الاقامة في المانيا الدمقراطيه.

في سطور

☆ روما – دعا ممثلون عن الرأي العام في ١٠ أقطار اوروبية الى عقد مؤتمر أوروبي للسلام في وارسو بين ٤ و ٥ تموز القادم. ففي نداء وقعه عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، صدر هنا، أكدوا فيه أن خطر الحرب الجدي يهدد اوروبا حيث تتركز فيها قواعد القنابل الذرية.

☆ بغداد – قررت اللجنة التحضيرية للنقابات العراقية المختلفة عقد مؤتمر اتحاد النقابات التأسيسي في الشهر القادم ببغداد وقد نفى البيان الصادر عن لجنة الاعداد لهذا المؤتمر الشائعات المغرضة التي تنشرها وكالات الانباء الاجنبية والتي تقول ان النقابات دعت عمال العراق الى اعلان اضراب عام.

☆ لندن – لايزال صدى الجريمة التي اقترفها البريطانيون في كينيا تهز الرأي العام. فقد تبين الان ان المسؤول عن مقتل ١١ اسيراً في معتقلات كينيا قبل اسابيع هو «رايك كتلنغ» مدير البوليس العام الذي كان رئيس قسم دائرة التحري البريطانية في القدس زمن الانتداب.

ورغم ان الحكومة البريطانية رفضت طلب المعارضة العمالية في البرلمان بارسال لجنة تحقيق الى كينيا فانها لم تنجح في طمس معالم هذه الجريمة المهمجية التي تلهب مشاعر الشعب في كينيا

استعداداً لمهرجان الشبيبة العالمي السابع في فينا

الناصرة تشهد مظاهرة لشبيبة الشعبين لتوطيد روح الاخوة والنضال الدمقراطي

الناصرة – لمراسلنا الخاص – يومي الجمعة والسبت اهتزت المدينة لاكبر تظاهرة لاخوة الشعبين اليهودي والعربي حين عقد فيها اكبر مهرجان للسلام والصداقة باشتراك شباب الشعبين في السلام.

طوال يوم الجمعة ووفود الشباب من اليهود والعرب تتقاطر على الناصرة من مختلف المدن والقرى ملبية دعوة اللجنة التحضيرية لمهرجان فينا الذي سيذهب اليه وفود الشباب طلاب السلم والصداقة

وحديقة مقهى الجبالي التي أقيم فيها المهرجان، زينت بشعارات الاخوة والسلم والصداقه ولم يبق فيها مقعداً خالياً... مما اضطر الكثيرون الى الوقوف...

جماهير الناصرة التي لم يسعفها الحظ في الحصول على تذاكر لدخول قاعة الاحتفال احتشدت على اسطحة المنازل وشرفات العمارات المحيطة بقاعة الاجتماع لتشارك في هذه التظاهرة الحيويه التي عمقت الاخوة بين الشعبين وبثت روحاً ثوريه في شبابهما.

الشاعر عيسى لوباني يفتتح المهرجان

ووسط عاصفة من التصفيق والهتاف للسلم والصداقه وأخوة الشعوب، القى الاستاذ عيسى لوباني كلمة الافتتاح باسم لجنة المهرجان في الناصرة.

قال: إن الشبيبه العربيه في هذه البلاد التي تقاسي الامرين من سياسة الاضطهاد القومي، والحكم العسكري وتحرم من ابسط حقوقها الدمقراطيه والقوميه سيكون مهرجان فينا والتحضيرات له حافزاً يزيد من تصميمها وعزمها على كسر نير الاضطهاد القومي، وانتزاع حقوق شعبها المسلوب.

كلمة اللجنة القطرية

وباسم اللجنه القطريه للمهرجان تكلم الرفيق عوزي بورشتاين فدعا الشباب الى توحيد صفوفهم في معركة النضال من أجل السلم والصداقه وقال:

ان الاشتراك في المهرجان الذي سيعقد في فينا لا ينمي الصداقه بين شعبي هذه البلاد فحسب بل ينمي ويقوي النضال من أجل الصداقه مع الشعوب العربيه.

واعلن في كلمته وسط عاصفة من التصفيق ان الشبيبه اليهوديه ستقف دائماً مع الجماهير العربيه من أجل إلغاء الحكم العسكري وكل مظاهر سياسة الاضطهاد القومي... لان سبيل السلام مع الاقطار العربيه لا يمكن ان يتم إلا عن طريق احترام الشعب العربي هنا.

اميل حبيبي يحيي المهرجان

ووسط الهتافات التي تعالت باخوة الشعوب وسقوط الحكم العسكري القى الرفيق إميل حبيبي عضو الكنيست بناء على طلب من لجنة المهرجان كلمة ترحيب بوفود الشباب اليهود والعرب الذين اشتركوا في مهرجان الناصرة. (يجدها القارئ على الصفحة الثانيه من هذا العدد).

الشعر في المهرجان

وقد القى كل من الشاعر توفيق زياد وكريم عوض وحنا ابو حنا قصائد أثارت حماس الجماهير وقوطعت بالتصفيق مراراً. اما الشاعر عصام العباسي الذي كان ينوي إلقاء قصيدة بمناسبة المهرجان فقد رفض البوليس إعطائه إذناً بدخول الناصرة.

وتبع الشعراء البرنامج الفني الذي استهلته جوقة الطليعه باناشيدها بقيادة الرفيق باسم جبران، ثم قدمت الراقصه الفنانه يونا ليفي رقصة باليه على أنغام موسيقى تشايكوفسكي ورقصة يمانيه.

وقدم الاخ اسحق داود بعض المنلوجات وتمثيليه فكاهيه بعنوان «العرض حالاتي» وعرضت فرقة التمثيل التابعه لاتحاد الشبيبه الشيوعيه فصولا من تمثيلية «بيديا».

وفي فترات الاستراحه التي تخللت البرنامج الفني كانت الفرقه الموسيقيه بقيادة الشاب مكرم فرح تقدم للجماهير المعزوفات الشرقيه....

المباريات الرياضية

وفي صباح يوم السبت جرت المباريات الرياضيه على شرف مهرجان السلم والصداقه.

وقد فاز في مباراة «الكرة الطائرة» فريق السهل الذي حاز على كأس السلم والصداقه.

أما مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب الناصرة الجديد فقد فاز فيها بكأس السلم والصداقه فريق كفر ياسيف الذي تبارى مع الفريق الرياضي للشبيبه الشيوعيه بالناصرة. وكانت النتائج (٢ – ١)

ومن ملعب الناصرة الجديد سار المئات من شباب الشعبين العربي واليهودي في مظاهرة وهم ينشدون اناشيد السلم والصداقه والجماهير تحييهم إلى ان وصلوا إلى نادي «اتحاد الشبيبه الشيوعيه» حيث القى الرفيق غسان حبيب كلمة حيا فيها تضامن الشباب اليهود والعرب ونضالهم من أجل السلام والصداقه.

وقد ودع شباب الناصرة الوفود التي أمت الناصرة من مختلف أنحاء البلاد بمثل الحفاوة التي استقبلوهم بها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة
يدعو الرفاق والاصدقاء لسماع محاضرة يلقيها
الرفيق اميل حبيبي
عضو المكتب السياسي
وموضوعها
القومية والشيوعية
وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥/٦/٥٩ في مقر الشبيبه الشيوعيه قرب الجامع الساعه ٧٫٣٠ مساء.

التفوا حول مؤتمر اللاجئين والاراضي
يعقد فرع الجبهة الشعبية في الناصرة
اجتماعا شعبيا
يوم السبت في ٢٧-٦-٥٩ في سينما امبير
التفاصيل في العدد القادم
وفي حيفا
في الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الاربعاء ٢٤/٦/٥٩ في قاعة ٣٩ شارع مار يوحنا
يتكلم فيه
الدكتور يوسف حداد — محمد خاص — بني يني رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة
توفيق اسعد — عصام العباسي